

حلقة 8 | والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا | برنامج فضفضة |

الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

اطير شوقا شوقا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين -
[00:00:00](#)

اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة فاجعله حجة لنا لا علينا برحمتك يا ارحم الراحمين -
[00:00:27](#)

واجعل اللهم عملنا كله خالصا لوجهك الكريم لا تجعل لاحد سواك فيه شيئا. وارزقنا صدق النية واخلص العمل ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اود الليلة قبل ان -
[00:00:46](#)

نعود الى حديثنا الموصول بين لقاء ولقاء ان شاء الله ان اقف امام معنى كبير من المعاني التي ربما تلقيتها عبر ما اتلقاه من رسائل اخواني جزاهم الله خيرا. ولعلكم لاحظتم هذا بالامس ايضا -
[00:01:06](#)

فان عددا كبيرا من الذين يقبلون على الله عز وجل بعد ان يقطعوا في الطريق الى الله خطوة او خطوتين او ثلاثة يفاجنون بامر لم يكونوا يحتسبونه او لم يكونوا قد حسبوا له حسابه بالقدر الكافي -
[00:01:27](#)

فمثلا انسان صار ملتحميا او صار يذهب الى المسجد او فتاة صارت محبة او انسان كان يصافح النساء فبدأ يمتنع عن مصافحة النساء يبدأ في الشعور برد فعل ما في مجتمعه -
[00:01:50](#)

هذا الانسان احيانا يبدأ في توجيه السؤال الى الدعاة والعلماء والمشايخ ويقول لهم هل استطيع ان اقلع عن الشيء الفلاني؟ يعني مثلا محبة تريد ان تخلع الحجاب بعد ان تحجبت -
[00:02:10](#)

او انسان ملتزم بانه يصلي في المساجد يريد الا يصلي في المساجد وان يكتفي بان تكون صلاته في مكانه في مكان عمله نتيجة الظروف. الحقيقة الاسئلة التي تدرج تحت هذا الباب تكون كثيرة جدا -
[00:02:27](#)

لذلك اريد ان اقف اليوم امامها وقفة بسيطة قبل ان نعود لموضوعنا وقفة لا علاقة لها او يعني لا تقتصر على السؤال وخصوصية السؤال الذي يأتي وانما اقصد ان اتناولها كمبدأ عام ليعرف الاخوة السالكون الى الله عز وجل كيف يتصرفون في مثل هذا -
[00:02:47](#)

هذه الامور. الواقع ايها الاخوة انه في البداية تكون هناك حالة من حالات الانفعال والحماس في الاقبال على الله عز وجل فيشرع العبد يصلي ويشهد المساجد والفتاة تتحجب وقد تنتقب وآآ تلبس الخمار والرجال والنساء -
[00:03:11](#)

يعني يمتنعون عن مصافحة النساء والنساء يمتنعن عن مصافحة الرجال الاجانب عنهم. ويبدأ الاختلاط يقولوا لا نكون وحدنا يعني ثم بعد قليل يجدون ان هذا الامر قد بدأت تحدث له آآ اثار جانبية في مجتمعاتهم انهم صاروا غرباء مثلا -
[00:03:36](#)

في المجتمع ان المجتمع صار ينظر اليهم نظرة خاصة بالعكس قد تطلق عليهم احيانا بعض التعبيرات يعني الشاب العادي اللي كان بيلبس بالامس البنطلون الجينز والتيشرت كما يقولون. اصبح اليوم يقال له يا عم الشيخ وهو ولا شيخ ولا حتى تعلم -
[00:03:58](#)

نصف اية او نصف صفحة من القرآن بعد ولا يعرف كيف يجيد التلاوة. وفجأة ينظر اليه ان كل ما يفعله يا شيخ ده انت انت محبة يا

سيدي ده انت المفروض قدوة وهو اصلا يبحث في بداية الطريق - 00:04:18

الحقيقة ان هذا الامر نظرا لانه سنة متكررة. يعني ايه؟ يعني هذا الامر لا يخصك انت ايها السائل. ليس امرا قد حدث لأول مرة معك انت. وانما هو امر متكرر لاننا في مجتمعات اذا انفعلنا فيها بحب الله - 00:04:35

وبالرغبة في الاقبال عليه نبدأ في التحول. نبدأ في التحول والمجتمع لا يتحول معنا بنفس الدرجة فيحدث درجة تحدث درجة من التمايز. مثلا في الافراح. انسان كان حتى الامس مجاملا - 00:04:55

يشهدوا افراح آآ اقاربه ويخدمهم ويذهب مبكرا ويمكن يحمل صواني الشربات ويمكن يرقصوا في الفرح ادفعوا اموالا وو ثم بعد اذ هداه الله عز وجل عرف ان هذه محرمات. ايه هي المحرمات؟ اختلاط الرجال بالنساء. واختلاط الرجال بالنساء خاصة في حال تزيين النساء بدرجات - 00:05:15

اشد من الطبيعي او اكثر من الدرجة اليومية درجة الافراح. او مثلا مسألة الاغاني الماجنة او غني الغزل التي تثير الغرائز وما الى ذلك. فيبدأ يمتنع. هو لا يمتنع عن مجاملة اهله. هو لا يمتنع عن شهود افراحهم. هو - 00:05:40

امتنعوا عن المحرمات التي تلبست بهذه الحالة. المحرمات التي التصقت بهذه الحالة. هو يتمنى ان لو هناك وان حضر افراحهم ولكن الالغام اللي هي المعاصي والذنوب التي اعدت داخل الافراح جعلته لا يذهب. فيبدأ الانسان يقول انا الان اشعر انني مستبعد انني منبوذ انني - 00:06:00

غير مقبول ماذا افعل؟ هل يا ترى اتجاوز شوية اترخص شوية؟ وتشتد حالات السؤال عندما تشتد المصلحة يعني تأتي فتاة وتقول انا الان فتاة واصبح سني كذا. وانا في هذا السن اخشى على نفسي ان يفوتني قطار الزواج كما يقولون. ولذلك - 00:06:26

ذلك يعني افكر في ان اقبل العريس الذي يتقدم الي ولكن معظم العرسان يعني ليس ملتزما بالدرجة الكافية. وليس مقبلا على الله بما يجب وليس فمادافعل؟ هل يا ترى اقبل اي عريس السلام او على الاقل يكون يعني واحد طيب ويمكن ربنا يهديه - 00:06:47
اما اشترط ما تقولونه لنا معشر المتحدثين في الامور الدينية من انه يجب ان نقبل من نرضى دينه يعني يصل دينه الى درجة اننا نرضاه من ترضون دينه وخلقه فزوجوه. ماذا نفعل؟ طبعا هذه - 00:07:07

طائفة من الاسئلة صعبة جدا. صعبة ليه؟ هي الحكم فيها واضح. لكن صعوبتها صعوبتها انها تجعل من سأل بعد ان يسمع الاجابة سيكون وجهها لوجه امام المجتمع سيكون مقابلا ومصادما ربما للمجتمع. فيجد انه عنده مشكلات مع ابيه وامه مع زوجته مع آآ اخوته - 00:07:27

مع اقربائه مع جيرانه فهل يا ترى يليق بالدعاة ان ينصبوا افراد المجتمع مواجهين للمجتمع ولا نسهل لهم شوية عشان يعرفوا يعيشوا؟ الحقيقة ايها الاخوة وان مجتمعاتنا هذه بعد ان كان قد اكتمل فيها امر الطاعة يوما من الايام. النساء محجبات الرجال - 00:07:55

يصلون المساجد عامرة لا احد يسب الدين ولا احد ولا وليس هناك هذا الفجور حتى في الالفاظ والكلام في الشوارع وليست الاغاني بهذا يعني الانفلات الفظيع المجتمعات نتيجة اعدائنا - 00:08:21

وسيطرتهم على بلادنا واغواء الشياطين بدأ التدين فيها يقص يتقصص منها يقص منها شيئا وشيئا ويقل ويتقهقر ويتراجع فبدأت المجتمعات هي التي تغترب عن الاسلام. كويس؟ المجتمعات هي التي بدأت تغترب عن الاسلام - 00:08:41
ثم طالت المدة الزمنية التي طالت فيها غربة هذه المجتمعات على الاسلام قرن قرنين ثلاثة فاصبح كان هذا الانحراف هو الاصل. وانا اذكر انه مثلا في مصر في الخمسينيات والستينيات - 00:09:04

من القرن العشرين آآ لم تكن هناك في القاهرة او في الجامعة فتيات محجبات يعني مثلا اللي كان يحب يتجوز سنة ستين ولا سنة آآ واحد وستين ولا اثنين وستين كان يعني ليجد فتاة محجبة فقط او تضع ايشارب على رأسها مسألة غير - 00:09:22
في الجامعة فاما ان يتزوج بفتاة ليست جامعية وعندها آآ قلة في الثقافة والتعليم واما ان يتزوج بفتاة غير قاهرة ليست من العاصمة كلية واما يعني بالله عندما تمشون الان في القاهرة وتجدون بفضل الله عز - 00:09:45

عز وجل مئات الالاف من الفضليات من صاحبات الطهر والعفاف والحجاب الصحيح وليس الحجاب طبعاً المزور. فيعني انتم تصوروا انه نام الناس بالليل ولا حجاب في القاهرة ثم اصبحوا في الصباح فوجدوا الحجاب منتشراً. ولا هناك طائفة السابقين - [00:10:05](#) قيل الذين سبقوا الى الفضل وخرجوا من هو طبعاً ليس فضلاً ده هو فرض يعني لكن سبقوا نالوا فضل السبأ ماذا ما اقصدده؟ انه كان له الفضل في السبق. فهل يا ترى الفضل في السبق هذا نالوه واحرزوه؟ آآ ثم - [00:10:26](#) تحملوا نعم وانا اذكر ان انه يعني حك لي سيدة انه كانت هناك بعض الفتيات ربما كان من الطقوس اليومية في طابور الصباح انها ليؤخذ الايشارب اللي بتلبسه وبترمي على الارض - [00:10:46](#) لانها داخله مدرسة ذات صبغة آآ من ذات صبغة ارسقراطية ومع ذلك مصممة على هذا الزي الذي لا تناسب الشياكة والجمال والاناقة وما الى ذلك. اذا لو كنا نحن سننزع نقول للمسلمين لا تصبروا - [00:11:02](#) وعلى دينكم لو قلنا لهم لا تصبروا على الطاعة لا تصبروا على الثبات على الحق لا تصبروا على الايذاء الذي ينالكم لو قلنا ذلك ما استطاع مسلم ان يخرج من عدم الصلاة الى الصلاة. يحكون لنا انه في فترة اسبق. يعني - [00:11:22](#) الاربعينيات مثلاً والخمسينيات ايضاً كانت وجود شاب يصلي في الجامعة وصل الرجة النفسية والارهاب النفسي الى انه بيعتبره عيب عيب يعني شاب مثقف يقف ويصلي ده الكلام ده بتاع الفلاحين والناس الغلابة. انما ان يصلي واحد افندي - [00:11:42](#) افندي بيصلي او طالب بيصلي يعني شوفوا الى اي درجة كان قد وصل الامر في فساد حياة الناس وبعدهم عن الدين. فيا اخواني لو اننا قررنا هذا المبدأ مبدأ ان ان الناس آآ يعني ليست ليست مطالبة بان - [00:12:06](#) على دينها ان تصبر على دينها لما خرج واحد من الفسوق والفساد الى الالتزام. لذلك انا من اجل عزمات هذا الدين ان الله تعالى قال يعني ان كان المشركون يكيّدون لكم - [00:12:26](#) ويريدون لكم يعني ودوا آآ ما عنتم ودوا بيحبوا اللي بيتعبكم ودوا آآ ان يردوكم عن دينكم ان استطاعوا يعني يحبوا يرجعوكم عن الدين كلية فيقول الله تبارك وتعالى يقول وان تصبروا وتتقوا لا يضركم - [00:12:46](#) كيدهم شيئاً. تصبروا مش معناها تقعدوا ساكتين كده تقولوا يا عيني مش عارفين نلتزم ومش عارفين ننتدين ومش عارفين لأ. وانما وان تصبروا يعني تصبروا على الاستمرار على الطاعة على الصلاة على الالتزام على كلمة الحق حتى على - [00:13:11](#) سنن حتى على ما الى ذلك يعني وعلى وعلى آآ آآ فرائض الاسلام اللي هتتجنب واللي هتنتقب واللي هيلتحي واللي يعني فرائض وسنن ومستحبات الاسلام بكامله. لهذا ايها الاخوة جاء الاسلام ليقول لك ان غير المسلم غير المسلم هم انفسهم يتواصون ان امشوا واصبروا - [00:13:31](#) لا الهتك. فاذا كان غير المسلمين يتواصون ان ان يصبروا على الهتهم. ان هذا لشيء يراد. فان اصحاب الحق اولى ان يصبروا على الحق وعلى الطاعة. ولذلك سبحانه الله العظيم جاء القرآن ممتلئاً في - [00:13:59](#) مواضع كثيرة وفي مواطن كثيرة جداً بانه يقول ان شأن المسلمين انهم سيتعرضون للسخرية من الكافرين. يقول تعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. شغلتهم كده واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين. واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون - [00:14:19](#) بل يذكر نبأ نبي رسول من اولي العزم من الرسل وهو نوح عليه السلام. نوح مش يعني مش بعض السفهاء سخروا منه ده كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه. بقى السليوة بتاعتهم. فلو ان الانسان - [00:14:50](#) بسببي هذا لتراجع ولكن الله تعالى اوحى الى نوح ما جعله يقول ان تسخروا منا فان نسكر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. شايف ثقة - [00:15:12](#) نفس جعلت السخرية كانه يردها ويصدها ويعيدها اليهم مرة اخرى. كذلك الايات التي تلوها الان وهي قول الله تبارك وتعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. اذا بالله سبحانه وتعالى يقول للمسلمين فاليوم - [00:15:32](#) هم الذين امنوا من الكفار يضحكون اذا ثقة المسلم بتدينه تجعله واثقاً انه يفعل الحق وانه على الصدق وانه هو الصائب ولا يهتز انما

هناك بعض المعاني ايها الاخوة تجعل الانسان يستشعر درجة من من يعني عايز اقول ايه - [00:15:52](#)
من آآ التماس العذر من استشعار الصعوبة للاخوة السائلين. فمثلا على سبيل المثال انا قبل الالتزام كنت انت فتاة غير محجبة فكنت
لما يعملوا عزومة في رمضان يعزموا فيها الاهل والاحباب اقوم انا اروح احضر هذه العزومة - [00:16:18](#)
واكل معهم بادب وعفة وطهارة. اما اصبحت ملتزمة قالوا لي ما ينفعش الاختلاط وقالوا لي انت جميلة الوجه صبوحة ووجهك حينما
بروزه الحجاب صار كانه قطعة من النور. فاستريه بنقاب - [00:16:41](#)

في حالة ما قاله الفقهاء من عن مخشية الفتنة فاصبحت الفتاة طيب تعمل ايه؟ والسؤال الذي كان قد جاءنا بالامس تقريبا عن هذا
انها تشعر انها بدأت تبقى مخنوقة فسألته السائل مخنوقة يعني القماش بيضايق الانف والتنفس؟ قال لا - [00:16:59](#)
وانما هي تشعر بان وجودها في في الامور الطبيعية اللي كانت طبيعية اصبحت لا تستطيعها. وهنا اقف وقفة في منتهى الاهمية ايوة
، لان ما تسمونه الامور الطبيعية هي ليست طبيعية. هي طبيعية في منطق الفسوق وعدم - [00:17:19](#)
بالاسلام ان يختلط الشباب بالشابات عزومة الخالات والعمات والاقارب فالولاد والبنات قاعدين مع بعض وبياكلوا ويشربوا ويضحكوا
اهم قرايب ده ابن خالها وده ابن عمها وانتهى الامر عند هذا الحد - [00:17:41](#)
فاذا ما بدأوا يسمعون ان هذا الكلام ليس طبيعيا فانهم ينتقلون في الحقيقة واسمعوا بقى بسبب ايجاب يا اختاه التي سألت بالامس
وبسبب هذا انت لم تنتقلي من تبرج الجسد الى حجاب الجسد او الى الزي - [00:17:56](#)
الثياب الشرعية ذات المواصفات الشرعية يعني. وانما انتقلت كلية انتقلت كلية من انه سهل عليك يعني معايشة المجتمعات على ما
فيها من خروج عن طاعة الله وانتقلت الى انك تشتربين في المجتمع الذي تجلسين فيه ما يشترطه رب العالمين سبحانه -
[00:18:16](#)

واحتي امة لله. اصبحت انت والله انت ورب العالمين في في في جبهة واحدة في جبهة واحدة تجاه الخروج عن طاعة الله عز وجل.
انما من قبل كنت في جبهة امام الله وفي مقابله. وهو الله تعالى سم - [00:18:43](#)
ما بعض المعاصي مثل الربا حرب لله ورسوله. قال يعني فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وفيما روي بارزني بالمعاصي بارزة لله
بالمعاصي. فاذا الذي حدث ان مش الحجاب خنقني ولا النقاب خنقني ولا اللحية خنقني ولا ذهابي الى - [00:19:02](#)
المسجد خنقني ولا التزامي خنقني؟ لا ده اصبحت هذه الطاعات هي التي تنبهك بوجود حاجز بينك وبين ظروف الفسوق التي يعانيتها
المجتمع. ولذلك ايها الاخوة الاحبة جاء في آآ في في القرآن الكريم كلام - [00:19:24](#)
لا تستطيعونه الا بهذه الطاعات. انا عايزكم تحبوا هذه الطاعات. تحب نزولك الى المسجد. تحب التزامك بالدين. تحب انك لا تمد يدك
لتصافح امرأة لا تحل لك تحب هذه الامور. فالله تبارك وتعالى ذكر في القرآن الكريم - [00:19:44](#)
انه ايه مثلا؟ واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. قال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد
بعد الذكرى مع القوم الظالمين اذا لا تقعد واعرض موجودين في القرآن. طب انا كنت قبل الحجاب ما بعملش كده. لا انا باعرض ولا
بامتنع عن القعود معهم - [00:20:04](#)

فلما جاءت جاءت يعني مؤشرات الالتزام واحوال الالتزام قام الشيطان قال لي ده الحجاب هو اللي خائنك ومضيق المجتمع عليك. لا
ده هو هذا هو ما بين لك. شف بقى - [00:20:34](#)
لك ان مثل هذه المجتمعات من من المطلوب الا توجدي اصلا فيها. ولذلك ايها الاخوة لم يكن على عهد النبي عليه الصلاة والسلام برغم
كل ما قيل ونحن نحترم وانا يعني ربما الذين قرأوا كتاب زي مسلا كتاب - [00:20:53](#)
استاذ ابوشقة اللي هو تحرير المرأة في عهد الرسالة ورآه كيف انه يقتصر على البخاري ومسلم كمذهب في نقل الاحاديث؟ انما مع
ذلك لا تجد وقائع تجالس تجالس بين الرجال والنساء. يعني ان حدث هذا مرة يعني تأتي امرأة الى النبي عليه الصلاة والسلام وتقول
له يا رسول الله غلبي - [00:21:13](#)
عليك الرجال فالرسول عليه الصلاة والسلام كان هذا السؤال في حضرة الرجال في وجود الرجال فقال لهم هل سمعتم قط؟ سابها

تركها ثم التفت الى الرجال يسألهم هل سمعتم قط - [00:21:36](#)

مسألة امرأة في امر دينها كمسألة هذه المرأة فقالوا لا والله يا رسول الله ما ظننا ان تهدي امرأة الى مثل ما هديت اليه هذه المرأة.

خلاص خالص معهم فالتفت الى المرأة - [00:21:54](#)

وقال لها خلاص اثار انتباه الرجال ثم قال لها هي اعلمي ايتها المرأة وطبعا الرجال سامعين بقى هو لفت انتباههم واعلمي من وراءك

من النساء ان حسن تباعل احداكن لزوجها يعدل ذلك كله - [00:22:07](#)

خلاص؟ يبقى كان هناك انما هل يا ترى لما جاءت امرأة تقول نريد معشر النساء ان نجلس معك يا رسول الله قال لهم تعالوا نعمل

مجلس مشترك لم يحدث هذا. وانما قال غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما فاجعل له - [00:22:27](#)

قلنا يوما. فاذا كل ما في الامر ان الطاعة نبهتك ايها المسلم الى امور. فلما تيجي تعبر عن هذا وتقول والله انا يعني اتخنقت كما آآ

يعني قد قد يرد او يورد الشيطان على ذهن الفتاة التي تحجبت وفاعلمي ان هذا في الواقع - [00:22:46](#)

تنبيهها حتى الناس اللي كانوا اللي بيشتغلوا في الرقص واللاغاني والتمثيل ثم يعني ينتبهون ينتبهون انت اباهم الى الدين هذا في

الحقيقة يجب ان يصرفهم عما هم فيه تماما. تماما لان انت انت مش بتلتزم بشرط ان تستمر مشهورا. او بشرط - [00:23:07](#)

ان تستمر انت تلتزم بما امر الله تبارك وتعالى به. وبالتالي اقول لكم ايها الاخوة ان الحقيقة هي مش اختناق مش خنقة لأ هو اكتشاف

حقيقة هي اكتشاف اني اكتشفت بسبب الالتزام ان هناك امور لا يصح ان اقتررب منها - [00:23:30](#)

فهنا بدأ الشيطان يقول لي اذا تخلص من هذه الدرجة من الالتزام حتى تسهل الامور وبينما الشرع يقول لي لقد كانت هذه الدرجة من

الالتزام فرصة لتعرف اين الحدود بالضبط. فنحن نتمسك ثم اقول في ختام - [00:23:54](#)

هذه يعني الخاطرة البسيطة التي اردت ان ابدأ بها هذا اللقاء. اقول ان الله تبارك وتعالى في واقع الامر وسبحان الله العظيم جعل هذا

الاسلوب طبيعة للمؤمنين. ازاي؟ ابوة ما هو قال - [00:24:13](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام غريبا ويعود غريبا كما بدأ فبشروا ابشروا ايها الغرباء فطوبى للغرباء يعني يا بختكم طوبى

للغرباء يعني ابشروا ابشروا ايها الغرباء يا بختكم بما سيحدث لكم - [00:24:33](#)

فطوبى للغرباء فالانسان اذا استشعر غربة بسبب عدم الالتزام ليس معنى هذا انه يريد ان يزيل الغربة. ولذلك لما بييجي حد يكلمني

عن مسألة الافراح اقول له اذهب اليهم بهدية انقل لهم اشياهم بسيارتك آآ ارفض طلع الحاجات على كتفك طلعتها بيت العروسة وافرد

- [00:24:53](#)

البيت آآ ساعد في كل شيء ولكن تعال عند بوابة الحرام وقل لهم لولا انكم قد اعدتتم مرتعا شياطيني داخل هذه البوابة والله لدخلت

فايه اللي هيحصل بكرة وبعده وبعده انه سيبدأ اكثر ناس اكثر تصل الى الطاعة وتنتشر الطاعة. اذا ايتها - [00:25:18](#)

ايها الاخت الفاضلة التي سألت بالامس. وايها الاخوة الذين هم على شاكلاتها ما يحدث ليس اختناقا لكم لتتركوا الطاعات وانما

بالعكس هو بداية الرسالة الجليلة هي بداية المهمة العظيمة بداية معرفة ان الحق حق - [00:25:41](#)

باطل باطل. وان المقاييس التي كانت منساحة متداخلة غير متميزة قد بدأت تصير متميزة اذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد

جاءته امرأة ومدت اليه يدها تقول يعني صافحني يا رسول الله فقال اني لا - [00:26:01](#)

صافحوا النساء. طب الست مادة ايديها يعني دي حاجة تكسف اوي ولكنه بذلك يقيموا اعوجاجا يمكن ان يستمر في المجتمع كله.

لهذا اني لا اصافح النساء خلاص ان استقامت المسائل - [00:26:21](#)

في اليوم وبصرف النظر عن الخلاف في مسألة آآ احكام مثلا بعض الامور زي الموسيقى وغيره. انما بمجرد ان سمع صوت المزمارة

وضع اصبعه في اذنه يسدها بيديه ليس كلاما مش حديث لم يقل حديثا وانما وضع اصبعيه صلى الله عليه وسلم في اذنيه يسدهما

وهو يتابع - [00:26:38](#)

مع من حوله وهل لا يزال الصوت موجودا فلما عرف انه كف رفع اذنيه. هذا الكلام في مسألة يعني يعني حسم المسائل النبي عليه

الصلاة والسلام يوم وجد رجلا فيما رواه عن النبي عليه الصلاة والسلام في يده خاتم من ذهب نزع - [00:27:02](#)

فما الرجل نزع خاتم الذهب من يد الرجل والقاء والقاء لانه صحابي يحتمل هذه هذه ليست غلظة وانما صحابي قد اعد وجهاز بحيث يحتمل هذه الطريقة الحاسمة ولذلك لما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم الخاتمة والقاء لم يلتقطه الصحابي مرة اخرى مع انه بقية الصحابة قالوا له يعني هو - [00:27:22](#)

مع الرجال لكن خذه فاعطيه لاختك لزوجتك لابنتك لأمك انتفع به ببيعته فقال وهذا يدل ان كان مهيناً لهذه الدرجة. قال ما كنت لآخذ شيئاً طرحه رسول الله أبداً صلى الله عليه وسلم. حاجة رماها - [00:27:47](#)

الرسول أنا أمد يدي وأخذها مرة أخرى لست أنا ويروون في بعض الروايات أن هذا الخاتم ظل في أرض في طرقات المدينة أياماً أياماً ما حدث خاتم رماه الرسول عليه الصلاة والسلام وقال يعتمد أحدكم إلى جمرة من النار فيجعلها في أصبعه. جمرة نار - [00:28:04](#)

فالمسلم هو الذي تنحسم عنده القضايا. إنما الشيطان عندما يجد أن الخطوة الأولى منك إلى الالتزام. قدمت تحسم القضايا الأخرى فإنه يساومك على الخطوة الأولى يقول لك ما ترجع عنها. ما تسيبك منها فهذه - [00:28:27](#)

في الحقيقة هي خط القتال الأول بينك وبين المعاصي. يجب أن تقول لا بل قد هداني الله عز وجل ولن أرتد. ولذلك الذين يرجعون يرجعون من هذه الدرجة الكبيرة التي تقدموا إليها مثل الصلاة في المساجد مثلاً مثل التزام الطاعات - [00:28:47](#)

مسلم أنه لا يسمع كذا أو لا لا يشاهد كذا أو يبطل يروح سينما أو كذا. هذه الدرجة في حسم الأمور بهذه الصورة تذلل الشيطان وتقهره وتجعله يشعر أنه يريد أن يقايض الإنسان على هذه الخطوة. طب اللي يرجع بقى - [00:29:09](#)

واحد رجع فعلاً كان يصلي أو كان يذهب إلى المسجد وبدأ يستتر كان قد بدأ يظهر عليه الهدي الظاهر للمسلمين فبدأ يرجع عنه تفريطاً حتى من العاملين الإسلام. يعني أقصد - [00:29:28](#)

الذي ما هو الذي العمل الإسلامي إذا كان هو الذي يريد شيئاً غير أن واحد يعمل تفريطاً. ده آآ ده أمر ثاني ولا لا لا يعني لا انقصه من درجة الذين يوظفون أنفسهم للعمل في سبيل الله عز وجل. إنما - [00:29:46](#)

اتكلم عما يفعل تفريطاً. إنسان زالت خلصت زالت الأسباب التي كانت تدعوه إلى شيء معين ولا يزال مفريطاً. فآو بدأ يقترب ثم تراجع أو تحجب ثم عادت إلى التبرج أو تركت مجالاً للعمل الحرام زي سكرتيرة ولا مضيعة ولا ما أعرفش كذا وكذا ثم - [00:30:09](#)

ثم عادت إليه. انظروا يا أخي الكريم إلى الآية الكريمة التي تزلزل المسلم ألا يقترب من هذا أبداً يقول الله تبارك وتعالى يا محمد يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:35](#)

وأنا عايز أقف قدام الكلمة دي لانه لم يقل الآية مباشرة. يعني مش هو ذكر الآية ذكراً مباشراً للناس لا وإنما وجهها إلى النبي عليه الصلاة والسلام ليقولها للناس ما معنى هذا - [00:30:55](#)

معناه أن ينتفع الناس بالآية مباشرة وأن يشتغل الرسول صلى الله عليه وسلم بتركيزها وتكريسها عند الناس هو أيضاً. فيقول له يا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له - [00:31:15](#)

واتل عليهم طب ما هو هيتلو كل القرآن إنما يخص هذه الآية من ضمن آيات يرد فيها شيء من التخصيص. وبيا أخواني عايز أقول لكم حاجة مهمة. آآ علماء التفسير يرون أنه إذا خصت آية بأمر للنبي عليه الصلاة والسلام زي يقول له قل كذا اتلو كذا - [00:31:33](#)

أفعل كذا في الآية وهي آية بطبيعة الحال. سيقولها النبي وسيتلوها النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون أنها هذه الآية تكون من مقومات الدين وعزائمه الكبرى. لأنها سبقت بهذا القول لتكون وظيفة للنبي ووظيفة لقوله صلى الله عليه وسلم وظيفة للحديث ووظيفة

وليس مجرد آية من الآيات - [00:31:57](#)

وانتم تعرفون أن الآيات لا تتساوى وإنما هناك آية أعظم آية في كتاب الله هي آية كذا أعظم سورة في كتاب الله هي سورة كذا سورة كذا تعدل كذا من القرآن سورة آية كذا تعدل كذا يعني الآيات بينها تفاوت في القدر - [00:32:23](#)

فالله تعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم خلي بالك بقى اشتغل مع المسلمين على النقطة دي واتل عليهم. نبأ رجل نبأ رجل آتيناه آياتنا واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا - [00:32:43](#)

بعد ان اخذ الايات وتلبس بها واصبحت تزينه وتظهره واصبح مصونا بطهر الاية والالتزام بعدها لشيء ما ظهر له لمجتمع يصيبه بالاراجيف لكذا لكذا انسلخ منها انسلخ من الايات التي زينته واضفت عليه - [00:33:04](#)

حبا من الله عز وجل وزينة وحفلا في السماء بين الملائكة وحبا من المؤمنين وو واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها اول من سلخ منها الشيطان لقاه نقطة فرصة ذهبية مش هسيب ده او مش هسيب دي لانه قد تكون كما قلت لكم وهذه واقعة سئلت عنها منذ فترة بسيطة في - [00:33:32](#)

في احدى الحلقات عن فتاة كانت تعمل سكرتيرة في شركة اجنبية وكان اجرها مرتفعا جدا ولكنها بعد آآ ان تحجبت تركت ثم عادت مرة اخرى فانسلخ منها فالشيطان وجدها فرصة انسان خرج من خارج هذا الاطار فاتبعه الشيطان - [00:34:01](#)

قال بس ده شغلتي ده ده فرصتي الذهبية فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناه لرفعنا هذا الشخص لرفعناه بها لرفعناه بهذه الايات ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه بدل ان يرتفع اخلد الى الارض - [00:34:23](#)

وقع انهار وسقط امام اراجيف المجتمع اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. شف الفه انت عارف الفه آآ اهل لغة بيقولوا عاملة ايه ولا لأ؟ اللغة العربية طبعاً - [00:34:50](#)

ربنا يهدينا احنا وانتم يا رب العالمين الفاء معناها فورية. اللي هي الترتيب مع التعقيب يعني فورا فورا فورا. مش وقت الشيطان ما بيعقدش مؤتمر لما يقول اروح لده الاول ولا ده الاول؟ ده هو بمجرد ان رآه قد انسلخ من ايات الله عز وجل بعد - [00:35:10](#)

ان اضيفت عليه؟ قال ما فيش تفكير. اتيناه اياتنا. فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه بدل الارتفاع اخلد الى الارض واتبع هواه. يقول الله الله عز وجل - [00:35:30](#)

يقول فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. الكلب تجري وراه تلاقيه يبلهث تسيبه برضه لسانه مدلدل وقاعد يلهث. يلهث على طول. يحاول ان ياخذ من الدنيا نهم. نهم ظمى - [00:35:52](#)

مش عايز يسبب حاجة لا يتركه كسبا ولا عورة ولا آآ غريزة ولا كذبة ولا حراما ولا فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين اذا ايها الاخوة نحن لا نريد - [00:36:16](#)

وانا يعني اشرح لكم عجز الاية ولكن نحن لا نريد للمسلم ان يرى ان اول شيء بين يديه ان يفرط فيما اقامه الله فيه من الطاعة وانعم واكرم بهذه الفتاة - [00:36:37](#)

التي روي لي نبؤها اللي انا ذكرته من شوية انها كانت يعني لها صاحبة صديقة كانت تروح تواسيها النازر من زمان الكلام ده الكلام ده في سنة ستين ولا حاجة بيرمي لها الايشارب ولا المديرية المدرسة ولا شيء - [00:36:56](#)

فتواسيها تقول لها معلش يا فلانة معلش ربنا يعني يكرمك ان شاء الله لك اجر عند الله عظيم فتقوم تقول لها ايه تقول لها انا يعني انت مش عارفة انا شاعرة بالشرف قد ايه - [00:37:15](#)

شعر بالعز قد ايه؟ شعر اني باؤدي دور رسالة انني ازرع طاعة لم تكن موجودة. يا اخي اذا كان من احيا سنتي عند فساد امتي فله اجر خمسين شهيد فله اجر سبعين شهيد - [00:37:31](#)

طب ده مش سنة ده فرض متروك طب اومال من اقام الفرض الفريضة بعد ان انهارت الفريضة من اقام الفريضة بعد ان سقطت الفريضة من حياة الناس من اعادها مرة اخرى. من يكون؟ فالاخت التي كانت تسأل عن الحجاب - [00:37:49](#)

او عن النقاب او عن الصلاة او عن النزول الى المساجد او عن عدم مصافحة الرجال للنساء او عن كذا او عن او عن وقته الصلوات في اقامة الصلاة في وقتها. لابد ان تعلموا انك تحيي في المجتمع الاهتمام بفريضة. صلاة الجمعة النهاردة - [00:38:09](#)

ربما يؤذن لصلاة الجمعة والناس مش راضية تسيب مكانها في استاد الكورة لانها ما صدقت يوم مباراة الاهلي والزمالك ولا مباراة الفريقين الكبيرين انها تلاقي مكان في الاستاد. فلو خرج ليصلي الجمعة ضاع منه الموقع المتميز والدنيا زحمة - [00:38:29](#)

فيصلي قد يصليه ظهر ولا جمعة باي طريقة ولا من غير خطبة ولا ما يصليهوش خالص. هؤلاء ايها الاخوة بهذه الصورة عندما تبرز ان صلاة الجمعة ما هي ما هي صلاة الجمعة - [00:38:48](#)

عند الناس نحن نقيم عوجا في المجتمع نجعله قائما كالعلم الذي لا لا يزول من المجتمع او لا يعوج في المجتمع لهذا النبي عليه الصلاة والسلام عندما كان يرى هذا الامر في اصحابه - [00:39:04](#)

او حتى الصحابة رضوان الله عليهم عندما كانوا يفعلون هذا في الحقيقة يوجهون دعوة ويقيمون امرا اوشك ان يفسد وخصوصا بقى ايه اه دي نقطة مهمة جدا الظاهر ان المعنى لانه الاسئلة كانت فيه كثيرة مهم جدا عندي ومهم جدا الحقيقة عندكم انكم تعرفوه. الشيطان - [00:39:22](#)

يا اخواني ليس دائما يقول اترك الصواب مع الاسف معزم المسلمين فاهمين المسألة كده ان الشيطان ده راجل كده ايه بسيط وسهل وحلو خالص وابله وآآ بطبيعته. يعني يا فلان اعمل حرام - [00:39:44](#)

اه ما كانش حد غلب لو الشيطان يقول لواحد اعمل الحرام مش هسمع كلامك ايها الشيطان انما الشيطان له طرق وسائل من ضمنها اه تقليل الاهمية انه يحسبك ان الشيء الفلاني يعني مش مهم اوي. انت مدي له الاهمية دي كلها ليه - [00:40:05](#)

ده مش مهم للدرجة دي يعني يعني ليس بهذه الاهمية ده مسألة بسيطة ده من القشور ده ايه يعني لو تركت هذا وقد تذكرت يوما احد فضلاء الدعاة في القرن العشرين من الذين اسسوا عملا كبيرا في دنيا الناس في الدعوة الى الله - [00:40:26](#)

انه ضرب مثلا اخليه ينتقل للعامة دقيقتين كده ها بالبطيخة البطيخة اسمها ايه يا جماعة في في بلاد بطيخة معروفة بقى خلاص ها في البطيخة فلو انني البطيخة دي تستحمل ايه؟ ما تفسدش. تقعد قد ايه اسبوع؟ يوم يومين ثلاثة ما اعرفش - [00:40:51](#)

انما لو انني قشرتها والقيت القشر ووضعتها ربما لا تحتمل في هذا الحر مثلا آآ ثلاث اربع ساعات ساعتين ثلاثة وتحمض تفسد فالقشر لم يفعل او لم يخلق ليكون معناه لا شيء - [00:41:15](#)

وانما معناه معناه حفظ الجوهر. عارف اللب هو اسمه لب ليه؟ لانه لب اللب القطعة انما القشر الذي يحيطه هو حفظ لهذا الجوهر فالمسلم عندما يقاوضه الشيطان بيقول له يا اخي بس دي حاجة اصلها يعني اختلف فيها العلماء دي حاجة مش مهمة دي حاجة.

سبحان الله! خلاص - [00:41:35](#)

ده الكلام ده لما انا اتكلم في الفقه اقوم اقول لك والله الشيء الفلاني حلال بين الشيء الفلاني حرام بين وبينهما امور مشتبهات وبينهما امور الفقهاء تكلموا فيها لكن ان انت - [00:42:00](#)

كمسلم ما استطعته فعلا وما اطقته فعلا وما قدرت عليه فعلا هو هدى اطعته ترجع ليه منه علشان ايه؟ سيدنا لما ييجي واحد من الصحابة يقول انه لما يسأل انت انا شفتك في الجنة ما لك فيقول انا بس كل ما آآ يعني ينتقض وضوئي باتوضى وكل ما اتوضأ بالصلي - [00:42:16](#)

ركعتين. طب وهي دي فريضة؟ فيه حد من العلماء طلع قال انه ومن الفريضة ان تصلي ركعتين عقب كل وضوء ما حدش قال كده انما حاجة دخلته الجنة يسيبها ليه بقى - [00:42:45](#)

عشان مش فريضة مين جاب سيرة هذا الفكر؟ هناك فارق بين الفقه عندما يتكلم عن الفرض والوجوب او تكلموا عن الجواز والاباحة او يتجاوز يتكلم عن الكراهية والحرمة. ده فقه بيدي للناس احكام - [00:43:00](#)

وبين ان الانسان المسلم استطاع فعلا شيء والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ما امرتكم به فاتوا منه على قد ما تقدرؤا فاتوا منه ما استطعتم فلما تستطيع حاجة تقوم تتركها بعد كده رخيصة يا اخي حد طایل ده يمكن الحاجة دي هي اللي انت استطعتها ولا تستطيع بعدها شيئا ولا تستطيع غيرها شيء - [00:43:20](#)

ولذلك نحن في تكويننا تكويننا لشباب المسلمين ولامة الاسلام نقول لهم لأ في ميدان الطاعة انتم مخاطبون بما استطعتم بما استطعتم يقول الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم. على قد ما تقدرؤا اتقوا الله - [00:43:44](#)

مش اتقوا الله بقدر الفريضة والواجب والمباح وتجنب الشبهة وبلاش الحرام وبلاش لأ اتقوا الله مسألة استطاعة فمن استطاع شيئا فلا ينزل عنه وقد ورد في بعض الآثار انه ما من قوم كانوا على هدى - [00:44:09](#)

ثم نزلوا عنه او ثم تركوه. اظن ده مهم اوي ما من قوم كانوا على هدى ثم تركوه الا اصابوا في قلوبهم. يا دي المصيبة اصابوا في

قلوبهم اها اصيبوا في - 00:44:27

وبهم طب اصيبوا بايه؟ كقول الله تعالى فاعقبهم نفاقا في قلوبهم والمنافقون كما تعلمون ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار.

اسفل من كل اهل النار فاذا اصيبوا في قلوبهم دي كلمة فظيعة جدا - 00:44:42

ولذلك انا في الاسبوع الماضي وبعض الاخوة ربنا يكرمهم فهم آآ يعني فهم آآ فهم ان انا اقصد شيء فاتكلم عن الحديث اللي هو خاص

آآ الصحابي ومنع الزكاة. هو بس ما خدش باله من نقطة. جزاك الله خيرا - 00:45:02

كلامك مطبوع ان الحديث ليس آآ حديث ضعيف بس انت ما خدتش بالك ان انا ما قلتش الحديث اصلا. يعني انت حضرتك جزاك الله

خيرا تعلق على شيء انا لم - 00:45:20

قله. يعني انا لم اقل ان الرسول عليه الصلاة والسلام آآ جاءه رجل وقال له آآ كذا فقال له قليل تؤدي شكره خير من كثير تريد كذا دعا

له فكثر ما له منع الزكاة. انا لم اقل الحديث ولم اقل اسم الرجل ولا ولا - 00:45:30

جبت سيرة الحديث هو بس انتقل لحضرتك هذا المعنى. امال انا قلت ايه اه انا قلت الخبر الخبر الموجود في الاية خبر بس موجود

الاية دي فيها آآ خبر بيقول ايه - 00:45:50

بنص القرآن يعني انا ما قلتلكش نقلا عن حديث انا قلته لك نقلا عن الاية لكن لانه عند الناس آآ فيه ارتباط ان الناس لما يتكلموا في

الاية دي بيتكلموا عن الحديث ده - 00:46:04

فهو ظن هذا. الاية تقول صراحة كده ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الشاكرين ولنكون من الشاكرين فلما

اتاهم من فضله يعني حصل انه اتاهم فعلا من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم - 00:46:18

الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. اذا هذا القدر من الاية ده خبر متيقن ده حصل فعلا بنص الاية لذلك انا ما

ذكرت ذكرت لكم الخبر بنص الاية. احد الاخوة - 00:46:49

فهم من خلفياته من خلفيات يعني ما سمعه من قبل انه الحديث فعلق على الحديث فاقول لك شكر الله لك وسددها يدك واحسنت

ولكنك فقط ظننت ان هذا هو ما طرح انما كنا نطرح نص الاية. نرجع بقى - 00:47:07

ما هو تعرفوا ليه يا استاذ حمدي اذا كان بيقول لك حديس ضعيف ادي المخرج يا سيدي. المخرج بيقول لك عايزين نعرف اسم

الصحابي. اذا كان الحديس ضعيف ما فيش حاجة كده - 00:47:27

الصحابة كلهم عدول. والصحابة هو احنا ليه بنقول ان الشيعة ناس منحرفين؟ بنقول عنهم منحرفين لانهم يرمون الصحابة بما لا يليق

ولو بعض الصحابة. يعني عندك مسلا حاجة زي السيدة عائشة رضي الله عنها - 00:47:37

السيدة عائشة الشيعة بيشتموها والرسول عليه الصلاة والسلام طلع على المنبر وقال ما علمت عن اهلي الا خيرا. نصدق مين حادثة

الافك مش حادثة الافك فيها كده. انه لما شاع بين الناس خبر السيدة عائشة - 00:47:56

قاموا آآ الرسول عليه الصلاة والسلام صعد المنبر وقال ان الناس يتكلمون عن عائشة وعن رجل من اصحابي والله ما علمت عنها الا

خيرا وما علمت عن الذي يتكلمون عنه الا خيرا - 00:48:14

فلما الشيعة النهاردة يقولوا عن عائشة اي شيء في الدنيا والرسول صلى الله عليه وسلم يقول عنها هذا لا والله احنا مش هنسمع

كلامهم فبالتالي الصحابة كلهم عدول بهذه الصورة وانا كنت اتمنى وانا ربما اشرت من قبل الى ما تفضلت به احدى السيدات وهي -

00:48:27

يعني آآ نجلة او كريمة لاحد اعلام الكتاب المشهورين في التاريخ الادب العربي المعاصر آآ وهي من ضمن ما كانت قد سألت عنه مسألة

الشيعة والسنة والفتنة الكبرى وما الى ذلك وهذه مسائل يا اخوة يعني احنا - 00:48:45

نأخذ الحق ونستمسك به ونسير عليه. وما فيش مانع نجيب عن هذه الامور لكن لابد الا تستغرقنا لدرجة انها عن الشيء الاصلي ومع

ذلك انا حاضر اجاب ان شاء الله عن هذا ايضا. بس يعني انا عايز اقول لكم ما فيش وقت الواحد يجاوب على كل الاسئلة دي كلها.

مش ممكن احنا - 00:49:05

تطرح القضايا برضو انتقاء للاولوية ولما والحقيقة اقول لكم بصراحة مش لما ينفع الناس فقط. لأ لما ينفع الناس في ايه بقى في اولوية توجيههم انا لما يجي واحد يسألني عن حاجة تعتبر هي رقم مية بالنسبة له. ولا متين ولا تلتمية. وهو مفطر في الدرجة الاولى. يجي واحد مثلاً على سبيل - [00:49:25](#)

مثال ببشرب الخمر اقوم اقول له يا فلان انت بتدخن فيه ولا بتشرب بايدك الشمال فيه اذا كان ببشرب الخمر انما انما المسلم الذي يأخذ من الطاعات ما دام قد استطاع ان يحصل بعض الطاعات ولو من الامور اللي رتبته في الدين بسيطة - [00:49:49](#)

اه ده فرصة اضرب لكم مسل ثاني برضو ليكون واضحاً لان الحقيقة ما دام قادتنا خطانا اليوم الى اقامة هذا العوج واقامة الحق واقامة يعني النفس المؤمنة القويمة التي لا عوج فيها ولا ميل. خلينا نتكلم في هذا لانه شيء مهم في الحقيقة - [00:50:13](#) وانا عندي مش الحديث بيقول الايمان بضع يعني سبعين وشوية خمسة وسبعين ستة وسبعين تسعة وسبعين سبعة وسبعين. بضع وسبعون شعبة. اعلاها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن - [00:50:33](#)

والحياء شعبة من الايمان؟ اه طب ادناها اماطة الاذى عن الطريق صح؟ ادناها يعني ايه اقل حاجة فيها لكن اليس في ديننا ان رجلاً كان يمشي فوجد غصن شوك يا سبحانك يا رب - [00:50:51](#)

انه كان في من قبلكم رجل يمشي في الطريق فوجد غصن شوك فنحاه عن الطريق. فشكر الله له له ذلك فادخله الجنة بادننى درجة من درجات ايه من من شعب الايمان بادننى شعبة من شعب الايمان - [00:51:09](#)

الايمان بضع وسبعون شعبة او بضع وستون شعبة في رواية اخرى ادناها كذا واعلاها كذا فبادنى شعبة داخل الجنة والله تعالى يقول فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. حصل فوز - [00:51:29](#)

انا ما اقدرش بقى اتكلم عن اماطة الاذى عن الطريق مثلاً واترك اقامة احكام الشريعة الاسلامية. ما اقدرش اقعد اكلم الناس عن اماطة الاذى عن طريقه سايب الاحكام الشريعة الاسلامية كلها مهجورة ما اقدرش الاقي الخمر حلال والربا حلال والزنا حلال والقوانين -

[00:51:47](#)

تحل وامسك في اماطة الاذى عن الطريق لكن ان انا نفسي وانت نفسك كمسلم ان استطعت انت مش قادر تحرم الخمر ومش قادر وان كنت تعمل ويجب عليك عليك ان تعمل لذلك. ولو قعدت عنه - [00:52:07](#)

فانك مسئول يوم القيامة الا ان يشاء ربي شيئاً فان برغم كل هذا لو استطعت اللي اقدر عليه ان انا انحي انحي غصن شوك عن الطريق ما اقدرش اقول لواحد انت بتنحي غصن - [00:52:24](#)

على الطريق ليه؟ ودي حاجة بسيطة. لذلك ايها الاخوة اقول اسلكوا الى الله تبارك وتعالى. فاذا ما وجدتم ان سلوككم الى الله اه بدأ يحرك عندكم مشكلات في المعيشة الاجتماعية فاعلموا ان هذا هو طبيعة الامر. واتذكر ان النبي - [00:52:40](#)

صلى الله عليه وسلم بل ان رب العالمين سبحانه وتعالى حينما حرم حرم على المشركين زوجاتهم المسلمات يعني اللي هو العكس انه قال للمسلمة ما ينفعش تقتربي من زوجك المشرك - [00:53:00](#)

وقال للمسلم لا يجوز لك ان تقترب من زوجتك المشركة افتكروا يعني بالله عليكم حصل ايه في البيوت حصل ايه البيوت شروخ حاجات بتطلع من بعضها خلاص ليه؟ لان الايمان - [00:53:20](#)

والشرك جاء الايمان فضرب بينهما ولو في داخل البيوت فما ينفعش الواحد يقول انا مخنوق من الطاعة فالارجع عنها. وهي دي دي الشيطان بيرخص الامور يقول لك دي حاجة بسيطة علشان تعمل كده. بل - [00:53:40](#)

في قصة الثلاثة الذين خلفوا لما الرسول عليه الصلاة والسلام هو ايه الثلاثة الذين خلفوا دول؟ دول صحابة صحابة مش مشايخ ولا علماء ولا دعاة صحابة يعني لا نصل الى ما الى اقدامهم. لنصل الى درجاتهم - [00:53:58](#)

صحابة ومجاهدون شهدوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام كل الغزوات لم يتركوا ولا غزوة واحدة. ولكن كل ما في الامر انهم في مرة واحدة مرة واحدة قبل وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام باربع خمس أشهر. بس. طول عمرهم ثلاثة وعشرين سنة ببجاهدوا مع

الرسول عليه الصلاة والسلام. لحد قبلها او اللي منهم من الانصار يعني - [00:54:18](#)

لحد فاضل شهور بسيطة. مرة واحدة كسل وكسل لانه عجوز كبير. ولان الدنيا حر جدا ومش قادر يخرج مش مش قادر هو قادر على الخروج بس راجل كبير وعازي يقعد كسل - [00:54:44](#)

فكانت النتيجة ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر زوجاته امر المجتمع كله الا الا يقول لهم سلام عليكم. واذا هم قالوا له السلام عليكم لا يرد ما فيش حد في المجتمع يرد عليهم. ممنوع تقول - [00:55:01](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لا احد يبيع لا احد يشتري لا احد يزورهم لا احد لا احد لا احد. فاضل مين؟ فاضل مراته اللي في البيت ارسل الاسلام اليها وقال لها اطلعي من البيت - [00:55:16](#)

اطلعي يلا يلا اخرجي من بيته لا يستحق ان تبقي معه ان تبقين معه زوجة ما ينفعش انك تبقي ان تبقي معه زوجة. اطلعي روجي عند اهلك لانه خالف الله ورسوله - [00:55:29](#)

فبقت تاخذ بوجة هدومها وتخرج من بيت زوجها وتروح ولا تستطيع وهو هكذا الاسلام لا يعرف يا اخواني ان ان نرجع مرة اخرى. بل ان النبي عليه الصلاة والسلام عشان الحفلات الماجنة عشان ما حدش يروح الفرح - [00:55:47](#)

ويقعد في ترابيزة مدي ظهره للراقصة بس بعيد كده في طرف القاعة وخلص يعني اه النبي عليه الصلاة والسلام يمنع الانسان من مثل هذا. يمنعه من ان يوجد في في مجتمعات قد تنزل عليهم لعنة الله - [00:56:08](#)

عز وجل اذا ما اصروا على مسل هذا الله اعلم كويس ولذلك سبحان الله العظيم حتى عندما قال النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر له انه في ناس مسلمين وكويسين وصالحين وعلى العين والراس ويصلوا ويحبون الله ورسوله - [00:56:24](#)

نصر الله ولكن موجودين في مكة لم يهاجروا الى المدينة لا عندهم مصالح كبيرة ارضهم هتبوظ اموالهم ما يقدروش يمشوا حاجة. قال كلمة بسيطة جدا خمس كلمات انا بريء ممن بقي بين ظهرائي المشركين - [00:56:41](#)

بريء طب يا عم الشيخ يعني انت عازي تنزل الحكم ده على اللي انت بتقوله لا انا مش عازي اكبر المسألة وانما اقول لكم ان الاسلام لا يعرف مسألة انك تقترب الى الله عز وجل فاذا اقتربت الى الله - [00:57:06](#)

ووجدت مشكلات لهذا تبدأ ايه تحاول تميع الامور وتخليها شبه بعضها. وانما يطلب منك الاسلام ان تكون مستقيما على الامر بهذه الصورة اذكر ان احد المشايخ اكرمه الله ويعني انا اعرف اسمه ويعني وله ابناؤه. اسأل الله عز وجل ان يكونوا من الصالحين يا رب - [00:57:26](#)

على مين في يوم من الايام ودي والله نكتة لطيفة جدا بس حصلت بجد مش مش نكتة يعني ان هم قالوا له يا عم الشيخ انت قاعد تخطب الجمعة وتقول السينما والافلام والحاجات اللي موجودة انت شفت السينما دي قبل كده؟ انت عارف السينما - [00:57:53](#)

قال لهم لا ما روجتني يعني السينما قبل كده. قالوا له طب وده كلام! تهاجم حاجة وانت ما تعرفهاش! تعال نروح اتفرج على السينما خدوه من ستة لتسعة فراح الراجل بدأ الفيلم شوية المغرب ادن. صحيح الاذان مش مسموع بس المغرب ادن - [00:58:11](#)

فقام الراجل كده فرش اي حاجة معه شال ولا تلفيحة ولا اي حاجة على الارض وصلى المغرب فطبعنا الناس جمهور السينما سابوا سابوا الفيلم وبصوا على الراجل اللي بيصلي وبقوا يقولوا شوفوا الراجل ايه ده بص الراجل اللي - [00:58:30](#)

قال لي جوة السينما شوفوا الراجل فلما انتهى السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. ونظر اليهم وقال شوفوا الناس اللي ما بيصلوش الرد بسيط جدا ولكنه فعلا يعيد ما هو شوفوا الراجل اللي بيصلي شوفوا الناس اللي ما بيصلوش - [00:58:49](#)

ولذلك كانت عزة الاسلام قول النبي عليه الصلاة والسلام الجماعة ان تكون على الحق ولو كنت وحدك انت مش محتاج مشجعين ولا انصار ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه - [00:59:13](#)

يوم القيامة فردا فردا. وهو لوحده مش هيبجي ومعه البودي جارد بتوعه مش هيحصل كده الراجل بيقول لك انه حتى الاية تقول كل نفس بما كسبت رهينة كل امرئ بما كسب رهين - [00:59:38](#)

كل امرئ بما كسب رهين يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها. ما فيش حد انت ما عندكش ليس عندك يوم القيامة. طب امال يا ترى اه دي نقطة مهمة جدا - [01:00:03](#)

شوفوا بقى عشان هذه الاخت المباركة التي سألت بالامس واذا كانت ما بتسمعش النهاردة يبقى يعني حزى معها سيء جدا. التي

ساعت بالامس عن النقاب والحجاب وانها بتتخفق والكلام ده - 01:00:20

اه الاسلام لم يجعل او لم يعترف بعذريا جماعة اعملوا معروف الله يبارك فيكم احفظوا الكلام ده ده كلام غالي جدا غالي لانه اهل

البدع والفجور والانحرافات عايزين يهزوا ثقتنا يهزون ثقتنا في اننا على ارض صلبة. نعم نعم نحن - 01:00:35

المسلمون يقول اصلا تكت تنهاك انت بتصلي اهلا وسهلا لكن تنهاك ان نعبد ما كان يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء الاجابة نعم

تنهاني عن ذلك يجي واحد للرسول عليه الصلاة والسلام يقول له انت تزعم ان هذا العضم اللي بفتفته ده ويصبح تراب. يعود مرة

01:01:01 - اخري

ويبقى عظم مرة ثانية وانسان ويكسى لحمه وقال له نعم ببساطة نعم ويجي واحد يقول له صحيح انك تنهى عن كذا انت فعلا بتنهى

بتقول ممنوع كذا انت الذي تهى عن كذا؟ قال نعم. ببساطة نعم - 01:01:28

هو جاي يقول له مش معقول يعني اللي انت بتقوله؟ قال نعم فالراجل لما لقي الكلمة نعم قال له ليه كده ولم قال بهذا امرت. منتهى

البساطة. نعم نحن نثق في ديننا ونعرف انه الحق - 01:01:48

يعلمون انه الحق. شف كلمة ويعلمون انه الحق انت عارف آآ انا الكلام اللي كنت باقول لكم عليه كلام غالي ده انا هاذكره الان. لكن انت

عارف الراجل اللی احنا معجبین به جدا اللی هو مین؟ اللی هو مؤمن ال فرعون - 01:02:06

مؤمن ال فرعون واحد من عيلة فرعون من قوم فرعون من العيلة المتفرعة من من من الحاكم الفرعون والملاً الحاكم الفرعوني وقال

كلمة الحق يا قومی تبعونی اهدکم سبیل الرشاد. يا قومی - 01:02:26

حياة الدنيا دي متاع الغرور يا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار؟ يا قومي ولقد جاءكم يوسف من قبل البينات فما

زَلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا قُلْتُمْ لَنُبَيِّتَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا يَا قَوْمِ إِذَا كَانَ مُوسَىٰ كَذَابٌ فَاعْلَمِيهِ - 01:02:47

كذب وشوفوا انتم احوالكم يا قومي يا قومي خطبة عزيمة زلزلت نفسيات قوم فرعون لكن لما تيجي تقارن امام سيدنا علي ابن ابي

طالب بيسألهم يقول لهم ايهما افضل؟ مؤمن ال فرعون ولا ابو بكر الصديق - 01:03:06

فسكتوا فبكى على قال انا لله وانا اليه راجعون والله لساعة واحدة فقط من ايمان ابي بكر خير من ملء الارض من مؤمن ال فرعون

ليه لان مؤمن ال فرعون وان كان قد طرح الايمان في صورة مناقشة منطقية وعلمية - 01:03:25

منهج عقلی وفعلاً هز ثقة الفراعين بطغيانهم وبدأ يدعوهم للإيمان. انما في الآخر هو رجل يكتم إيمانه. انما ابو بكر كان يعلن إيمانه

01:03:53 - كالأية الخفاقة المرفرة كلهم يكذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ان كان قال فقد صدق

فرق باقامة الحق ولهذا ولهذا والكلام اللي كنت بقول لكم عليه انه كلام غالي جدا لا يعرف الاسلام ان وجود يا اختي الكريمة اللي

كنت بتسألني بالامس ان وجود المجتمع المحيط بي - 01:04:19

البعيد عن جدة الصواب سيكون عذرا لي ان انقص من هدي كنت قد وصلت اليه فعلا وتمسكت به هدى بلغته انزل عنه بسبب فتنة

المجتمع اللي حواليا. اللي حواليا وان انا بقيت مخنوقة بسببه - 01:04:35

فان الله يا اختاه قد ضرب لي. شف انا شكلي ايه شيخ كده ودقن وعمة وشغلانة كلام وللعلماء دعاة وللصحابة وللتابعين وتابعي

التابعين والحسن البصري واويس القرني الائمة الكبار ولا ابو حنيفة والشافعي واحمد وللامة كلها ومالك وغيره ضرب لهم مثلا بمن -

01:04:53

ضرب الله مثلا للذين امنوا بواحدة زى حضرتك بامرأة وضرب الله مثلا للذين امنوا وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة امرأة ليه ما

فيش رجالة اه لتعلموا ان المرأة اذا كانت على الصواب يجب على الرجال - 01:05:21

ان يتعضوا بها وان يتعلموا منها امرأة فرعون امرأة فرعون كانت مزروعة فى بيئة مليانة فرعنة ومليانة كفر ومليانة فساد. الراجل

يَقُولُ لَهُمَ اَنَا رَبُّكُمْ الْاَعْلَى وَكَمَا نَ لَيْسَ لَكُمْ الْحَقُّ اَنْ يَكُونَ لَكُمْ وَجْهَةٌ نَزُّرَ الْاَبْعَدَ مَا نَسْمَحُ لَكُمْ تَفَكَّرُوا. مَا اَرِيكُمْ اَلَا مَا اَرَى وَمَا اَهْدِيكُمْ

01:05:41 - **الاسبيل الرشاد**

ومع ذلك لم ترى امرأة فرعون عذرا في ان البيئة اللي حواليتها كلها افراح واعياد ميلاد وتدجيل وتطويل وما الى ذلك وانما قالت يا رب انا عايزك تنجيني مش من فرعون - [01:06:07](#)

من فرعون وعمله من فرعون وعمله. يعني انا عايزة كمان اعمال شغل فرعون ده اعماله غير الصالحة تنجيني منها يا رب ومين كمان ؟ ربنا ضرب به المثل اطفال صغيرين - [01:06:24](#)

طفل صورة البروج في مجتمع كله كفار وهو الوحيد اللي غير بيئة مين يا استاز؟ فلا بد ان تتمسكوا بالحق وان تكونوا عليه والا يهزئكم والا يغرنكم والا والزكم والا يغركم هؤلاء الذين يرجفون فان يا اخوانا حد ده احنا ما صدقنا نوصل لشيء من الطاعة. نسيبها - [01:06:42](#)

رخصة وخلي بالك بقى اول ما تسبب بدأت الطريق. الشيطان بدأ بقى اه بدأت تترك حلو قوي اللي بعده. اللي بعده لحد ما تحل خالص. فاسأل الله ان يثبتني واياكم على الحق. ايها الاخوة - [01:07:09](#)

هذه الليلة آآ هذا اللقاء هو اول لقاء لنا في شهر رجب وشهر رجب شهر من اشهر الله الحرم والصوم فيه سنة وربما صامه الصالحون كله وحتى ان تركوا منه يوما فانما يتركون هذا اليوم آآ حتى لا يتموا شهرا غير رمضان - [01:07:23](#)

وقد يصام بكامله ولكن وهو من الاشهر الحرم واسأل الله ان يغيث اخوانا المطاردين في مشارق الارض ومغاربها من الصالحين المرابطين ولكن الذي اريد ان اقف عنده ان هلال رجب - [01:07:51](#)

هلال انتباه الامة الى رمضان يعني التجهز لشهر رمضان مش لما يبقى فاضل ليلتين او الجمعة الاخيرة من شعبان وانما كان اذا ظهر هلال رجب كان النبي عليه الصلاة والسلام يفاجئ المسلمين. او بلاش اقول كان وانما فاجئ المسلمين اذ قال لهم الله - [01:08:09](#)

اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان فقبلها بشهرين يقول للناس خلي بالكم انا قلبي متعلق اني اوصل وادخل في رمضان وانا لا اعرف حديثا في سنة النبي عليه الصلاة والسلام او لا اذكر حديثا في سنة النبي عليه الصلاة والسلام طلب لنفسه - [01:08:32](#)

ان يطول عمره ولو لمدة شهرين الا هذا الحديث طلب ان يطول عمره ليبلغ اول رمضان النفوس يجب ان تنتهي. فريق الكورة بيعمل معسكر علشان داخل مباراة كبيرة الست بتوضب مطبخها وبيتها وتجييب فيه اللي تخزنه علشان هتطبخ ايه في رمضان والعيد داخل والمواسم. الطالب عنده امتحان - [01:08:55](#)

تعمل معسكر للمذاكرة. المسلم حينما يرى ان رمضان قد اقترب قد اقترب فانه يبدأ ليتهيأ وليتجهز وليعد حتى اذا ما جاء واقترب شهر رمضان كان مهينا منه. لان رمضان اذا بدأ برحماته وفضائله - [01:09:20](#)

بدأ وبدأت بشرياته الانسان اللي لياقته الايمانية اللياقة الايمانية مش كافية عنده مش هيعرف ينتفع من اول ليلة ولا في ناس قلوبهم لا تبدأ في التحرك الا يوم خمسة وعشرين وستة وعشرين رمضان لان رمضان نفسه هو اللي بدأ يرفعهم. انما المسلم الصادق - [01:09:42](#)

وهو اللي من الان بيتدي يعد زكاة امواله بيتدي يعد الركعات اللي بيصليها بيتدي يعد طريقته في الذكر يرفع قدرته على تلاوة القرآن وعلى تدبره. الطهارة والتطهر من الحدث الاكبر والاصغر. توفير الوقت للعبادة. آآ اعادة - [01:10:02](#)

جدولة اليوم فاذا حدث ذلك اول اسبوع هيبقى ضعيف بعدها بعدها بعدها حتى اذا جاء رمضان جاءنا ونحن جاهزون لم يأتنا ونحن غافلون او مفروطون او ضائعون. وانما جاءنا ونحن مستعدون له. اسأل الله سبحانه وتعالى - [01:10:22](#)

الا ان يجعلني واياكم يا رب العالمين من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه. وان شاء ويوم الثلاثاء القادم نعود الى آآ يعني سلسلتنا فانه للقاء التالي تأخذنا تلك المعاني الايمانية ولكن ان شاء الله يوم - [01:10:42](#)

والثلاثاء القادم نعود الى سلسلتنا كيف اخرج الله الناس من الظلمات الى النور خطوة ما اسمها ثم التالية ثم الثالثة حتى فاز بهم واخرجهم اجمعين تقبل الله مني ومنكم وجمعنا على الحق والهدى المبين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:11:02](#)